mroftalp htehaB ni knil muideM

271- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - تمثيل الأنبياء والصحابة

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ما زلنا في مسائل الفن والرياضة في منظومة فقه النوازل ومن المسائل التي تكلم فيها علماء العصر وصدرت فيها قرارات من المجامع الفقهية - 00:00:00
مختلفة مسألة تمثيل الانبياء عليهم السلام او الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم فاما المسألة الاولى فهي تمثيل الانبياء عليهم السلام وايضا تمثيل الصحابة يعني هي اكثر القرارات التي صدرت في تحريم تمثيل الانبياء تضمنت الاشارة ايضا الى تحريم تمثيل الصحابة رضي الله - 00:00:16
تعالى عنه وصورة المشترى ظاهرة ان يعمل مثلا منتج مسلسلا عن احد الانبياء يوسف عليه السلام موسى عليه السلام نبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام او غيرهم من الانبياء. او يعمل تمثيل على الصحابة - 00:00:41
فيمثل ادوار الصحابة رضي الله تعالى عنهم آآ من القرارات التي صدرت في هذا قرار الصادر عن هيئة كبار العلماء عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين وينص على التحريم وكذلك القرار الصادر بعد ذلك بعشر سنوات عام الف واربع مئة وثلاثة من هيئة كبار العلماء ايضا - 00:00:59
وكذلك من القرارات الصادرة في هذا قرار مجمع البحوث الاسلامية الصادر عام الف واربع مئة وواحد وعشرين وقرار مجمع الفقه الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي ولهم في هذا القرار آآ صدر - 00:01:21
في عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين فهذه عدة قرارات من عدة مجامع فقهية تنص على عدم جواز تمثيل الانبياء عليهم السلام لا سيما نبينا عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة الكرام رضي الله عنهم - 00:01:39
مثلا قرار هيئة كبار العلماء في عام الف واربع مئة واربعة ينص على تحريم اظهار فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخراجه ونشره سواء فيما يتعلق الرسول صلى الله عليه وسلم او باصحابه الكرام. لما في ذلك من تعريض مقام النبوة وجلال الرسالة وحرمة الاسلام واصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للازدراء - 00:01:56
الاستهانة والسخرية كذلك ايضا ولم نذكره المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي قرر بالاجماع تحريم اخراج فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيه من تمثيله صلى الله عليه وسلم بالة التصوير الكاميرا مشيرة - 00:02:16
اليه او الى موضعه وحركاته وسائر شؤونه بالتحديد وتمثيل بعض الصحابة رضي الله عنهم في مواقف عديدة ومشاؤه مختلفة وهو محرم بالاجماع هذا نص ايش اه قرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي - 00:02:31
هيئة كبار العلماء عام الف وثلاث مئة وتسعة وثلاثين نصوا على ان الله يعني ذكروا عدة علل في هذا المنع فقالوا ان الله اثنى على الصحابة وبين منزلتهم العالية ومكانتهم الرفيعة. وفي اخراج حياة طبعا هذا عن الصحابة الان فضلا عن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:49
وفي اخراج حياة اي واحد منهم على شكل مسرحية او فيلم سينمائي منافاة منافاة لهذا. وثانيا ان تمثيل اي واحد منهم يكون موضعا ان سيكون موضعا للسخرية والاستهزاء ويتولاه اناس غالبا ليس للصلاح والتقوى مكان في حياتهم العامة - 00:03:05
والاخلاق الاسلامية مع ما يقصده ارباب المسارح من جعل ذلك وسيلة الى الكسب المادي. وانما وانه مهما حصل من التحفظ فيشتمل على الكذب والغيبة كما يضع تمثيل الصحابة رضي الله عنهم في في انفس الناس وضعا مزريا فتتزعزع الثقة باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

تخف الهيبة التي في نفوس المسلمين من المشاهدين. وينفتح باب التشكيك على المسلمين في دينهم والجدل والمناقشة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن ضرورة ان يقف احد الممثلين موقف ابي جهل وامثاله ويجري على لسانه سب بلال وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الاسلام ولا شك ان هذا منكر - 00:03:42

وكمان اتخذ هدفا لبلبلة الافكار لبلبلة افكار المسلمين نحو عقيدتهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم رابعا من القواعد المقررة. طبعا هنا مسألة انه آآ سيمثل ادوار فيها اساءة الى الاسلام. من ادوار الكفار - 00:04:02

فانت اذا تجاهلتها ولم تمثلها صار المشهد ناقصا وربما يكون هذا ايضا خطأ. يعني كونك تمثل ان الصحابة ما كان لهم اعداء وما في كفار. هذا اشكال وكونك تمثل هؤلاء الكفار وتأتي بسبهم - 00:04:20

للصحابة وللمصطفى صلى الله عليه وسلم ونطقهم بالكفر هذا اشكال ايضا فالسلامة من هذه الاشكالات انما يكون بترك ايش؟ تمثيل هذه التمثيليات. الرابع من القواعد هذا ما زال الكلام في قرار هيئة كبار العلماء. الرابع من القواعد المقررة في الشريعة ان ما كان مفسدة محظة او راجحة فانه محرم - 00:04:34

وتمثيل الصحابة على تقدير وجود مصلحة فيه فمفسدته راجحة نعم اه فرعاية فرعاية للمصلحة وسدا للذريعة وحفاظا على كرامة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب منع ذلك. كذلك مجمع الفقه - 00:04:58

تابع للرابطة عام الف واربع مئة وخمسة ينص على ان تخييل شخص اه شخصه الشريف صلى الله عليه وسلم بالصور سواء كانت مرسومة متحركة او ثابتة وسواء كان ذات جرم - 00:05:16

وظل اوليس لها ظل يزنه كل ذلك حرام لا يحل ولا يجوز شرعا وكذلك يمنع ذلك في حق الصحابة ثم ذكروا ان مثل النبي صلى الله عليه وسلم في سائر الانبياء ثم ذكروا بعد ذلك ان المجلس يقرر بان تصوير اي واحد من هؤلاء حرام ولا يجوز شرعا ويجب منه - 00:05:29

كذلك ذكرنا مجمع البحوث عام الف واربع مئة وواحد وعشرين مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة نص على منع تمثيل الصحابة في السينما او التلفاز او الراديو او غير ذلك وكذلك قرار مجمع الرابطة عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين نص على منع تمثيل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 00:05:47

ويمكن ان نزيد هنا امرا وهو ان مواقف النبي صلى الله عليه وسلم واحداثه عليه الصلاة والسلام ولباسه وحركاته وسكناته واشارته كل هذا شرع ودين ولا يجوز ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم اي حركة ولا اي سكون ولا اي لباس - 00:06:07

ولا اي موقف الا بما ورد في ذلك خشية ان آآ يقع الانسان في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لا يمكن او يكاد يستحيل في مسألة التمثيليات فان التمثيليات يحتاج الى ان يضع لبس ويحتاج ان يضع موقف يحتاج ان يضع سيناريو - 00:06:31

فكيف يعني مثلا لما جاءنا قصة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا هل جائنا في ذلك الموقف من الذي كان معهم؟ فمن ستضع في الشاشة وفي المشهد - 00:06:57

ان لم تضع احدا هذا اشكال لانه لم يأتي مثلا في تلك الرواية انه لم يكن معه احد وان وضعت احدا فهذا اشكال فالسلامة من ذلك هو عدم التعرض لمثل هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في الدين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:07:09

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:29